والقَعْصُ : أَنْ يموت المضروبُ أو المَطْعون أو المرمي يقال منه : اَقْعصْته اِقْعاصاً ونحوه : أَصمَيْته .

وأراد ابنُ الزُبير : اِنّـَا لا نموت على التّـُخَم والاكْثار من المَطْعم كما يموت آل مروان ولكنّـا نموت قَتْلاً . ويقال : الحبط أَنْ تنتفخ بُطون الاِبل عن أَكل الذّـُرَق هو الحَنْدَقُوق .

ومن القَعص حديثُ الزُبير أَنّـَه كان يَقْعَص الخَيْل قَعْصاً بالرمح - يعني يومَ الجَمل - حتى نوّـَه به عليَ فقال له ما قال فانْصرف .

وقال أبو محمد في حديث ابن الزُبير انّـَه لمّـَا أراد هَدْم الكَعْبَة وبناءها أَرسل أَربعة آلاف بعير تَحْمل الوَرْس من اليَمن .

يريد أَنْ يجعله مَدَرها فقيل له : انّـَ الوَرْس يرْفَتّـُ فقسمَه في عُجُز قُريش وبنَاها بالقَصّـَة وكانت في المسجد جَراثيِم فقال : يا أَيّـُها الناس ابْطَحُوا